تقديم المساعدة النقدية للاجئين من الفئات الهشة في العراق

الاقتصاد العراقي لا يزال ضعيفا، مع ارتفاع أسعار المواد الأساسية مثل الأرز والدقيق بنسبة 14.5% في فبراير 2024 **مقارنة بمنتصف العام السابق. ونتيجة لذلك، وفقاً لمسح أجرته المفوضية في العراق، فإن 98% من أسر اللاجئين غارقة في الديون فقط لمجرد توفير الغذاء والحاق أطفالهم بالمدارس ودفع الإيجار.**

بالرغم من ان معظم اللاجئين متقبلين بصورة جيدة من قبل المجتمع المضيف، اذ يمكنهم الاستفادة من الخدمات العامة مثل الرعاية الصحية والتعليم ويمكنهم السعي وراء فرص كسب الرزق، لا سيما في إقليم كردستان العراق ، لكن البعض الآخر - وخاصة النساء المعيلات لأسرهن، والأشخاص ذوي الدخل المحدود و الأشخاص ذوو الإعاقة أو كبار السن - **يكافحون من أجل تغطية نفقاتهم ويعيشون في فقر مدقع.**

يعتمد معظم اللاجئين على فرص العمل اليومي غير النظامي في القطاع غير الرسمي. في المتوسط، تحصل أسر اللاجئين في العراق على 455,000 دينار عراقي (350 دولارًا أمريكيًا) شهريًا، وهو أقل من خط الفقر الوطني الذي يبلغ حوالي 554,405 دينارًا عراقيًا (423 دولارًا أمريكيًا) للأسرة العادية التي لا تحصل على نوع اخر من الدعم الاجتماعي وهذا يعني أن اللاجئين ليس لديهم الوسائل الكافية لتغطية تكاليف الاحتياجات الأساسية، مما يمنعهم من تحسين وضعهم الحالي أو الادخار للمستقبل.

كيف يمكنكم تقديم المساعدة؟

في عام 2024، **تتطلب المفوضية 73,000,000 دولار أمريكي لتقديم المساعدة النقدية إلى 26,500 أسرة لاجئة** تم تحديدها على أنها من الفئات الأكثر هشاشة في العراق. سوف تحصل الأسر اللاجئة على مبلغ 300,000 دينار عراقي شهريًا (230 دولارًا أمريكيًا) على مدى 12 شهرًا، لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

هناك حاجة ماسة لدعمكم وبغياب ذلك قد يضطر اللاجئون إلى تدابير التكيف اليائسة مثل الحد من تناولهم الغذائي، والزواج المبكر والقسري، والغرق في الديون المتراكمة، بل إن عدداً أقل أفاد بإرسال أطفال دون سن 12 عاماً للعمل في المصانع أو بيع السلع في الشوارع أو العمل كعمال نظافة في المطاعم.

لماذا يحتاج اللاجئون إلى المساعدة النقدية؟

أفاد حوالي 16% من أسر اللاجئين أنهم يعيشون في خوف دائم من الطرد، لأنهم لا يستطيعون دفع **الإيجار**.

ارتفع سعر سلة **الغذاء** النموذجية بنسبة 18% في عام 2023 مقارنة بعام 2022 وأفاد غالبية اللاجئين – 93% – أنهم اضطروا إلى شراء الطعام بالدين.

افادت 63% من أسر اللاجئين أنهم لا يستطيعون الحصول على **رعاية صحية** متخصصة غير متوفرة في نظام الصحة العام، بسبب ارتفاع التكاليف.

30% من اللاجئين لا يستطيعون إرسال أطفالهم إلى **المدارس** لأنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف التعليم مثل النقل والكتب المدرسية.

معكم، يمكننا الاستمرار في إحداث فارق

في عام 2023، قدمت المفوضية في العراق مساعدة نقدية بقيمة 300,000 دينار عراقي (230 دولارًا أمريكيًا) لمدة 12 شهرًا إلى 58,400 لاجئ تم تقييمهم على أنهم من بين الفئات الأكثر هشاشة، وكان حوالي 34% منهم من النساء العازبات المعيلات لأسرهن.

- ✓ أفاد أكثر من **71%** من أسر اللاجئين عن انخفاض في إجمالي ديونهم، في حين أفاد 8% أنهم تمكنوا من سداد جميع ديونهم .
- ✓ تمكنت حوالي **79%** من أسر اللاجئين من تلبية نصف احتياجاتهم الأساسية، مما ساعد على تقليل شعورهم بالقلق وتحسين ظروفهم المعيشية.
- ✓ أفادت **15%** من الأسر اللاجئة أنها تمكنت من تسجيل أطفالها في المدارس بعد حصولها على المساعدات، وأفادت ثلاث من اصل اربع اسر أن أطفالهم قد توقفوا عن العمل.
- ✓ أبلغت **43%** من أسر اللاجئين عن تحسن في أمنهم الغذائي، بما في ذلك الحصول على الطعام المغذي، وزيادة كمية الطعام وتنوعه، وتعزيز القدرة على شراء المواد الغذائية.

© المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ رشيد حسين

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق: يستضيف العراق أكثر من 300,000 لاجئ، 90.2% منهم من الأكراد السوريين. الأغلبية يقيمون في إقليم كردستان العراق. يقيم حوالي 67.3% من اللاجئين السوريين في المناطق الحضرية و 32.7% في تسعة مخيمات للاجئين في إقليم كردستان العراق. هناك أكثر من 20,670 أسرة لاجئة تعيلها امرأة و311 أسرة تعيلها أطفال، وهم في غاية الهشاشة. يشير 94% من اللاجئين السوريين إلى أنهم لا ينوون العودة إلى سوريا خلال الأشهر الـ 12 المقبلة بسبب انعدام الأمن ومحدودية الخدمات العامة وفرص كسب العيش في وطنهم.

للمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع:
ساديا خان، مسؤولة برامج التدخلات النقدية في في أربيل، العراق: khansad@unhcr.org
فرحة بهويرو، مسؤولة العلاقات الخارجية في بغداد، العراق: bhoyroo@unhcr.org